



## مساهمة الدافعية العقلية في أداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع إعدادي (14)

### The Contribution of Mental Motivation to the Performance of Volleyball Skills among Fourth-Grade Preparatory Students

م.م. عادل حمدان علي

م.م. علاء عيسى سعيد

Adel Hamdan Ali Mohammed  
General Directorate of Education in Diyala Governorate  
Hmdanad/406@gmail.com

Alaa Issa Saeed  
aiaaesaa2324@gmail.com

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

[Hmdanad/406@gmail.com](mailto:Hmdanad/406@gmail.com)

[aiaaesaa2324@gmail.com](mailto:aiaaesaa2324@gmail.com)

07706863107

07712215599

الكلمات المفتاحية: الدافعية، العقلية، مهارات، الكرة الطائرة، طلاب، إعدادية.

**Keywords: Motivation, Mental, Skills, Volleyball, Students, Preparatory**

#### المستخلص

يهدف البحث إلى تعرّف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب الرابع الإعدادي في درس الكرة الطائرة، وتعرّف على مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وتعرّف على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية وأداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة المشكلة والأهداف، وتمثل مجتمع البحث بطلاب الرابع الإعدادي لثانوية الزمخشري في قضاء بلدروز التابع لمحافظة ديالى والبالغ عددهم (120) للعام الدراسي 2025/2024، أمّا عينة البحث فقد تمّ اختيارها بطريقة عشوائية وبلغ عدد أفرادها (30) طالب أي ما نسبته (25 %) من المجتمع الأصلي، واستنتج الباحثان وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافعية العقلية ومستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وأظهرت البيانات أنّ تنمية الدافعية العقلية يسهم في تعزيز الثقة بالنفس والرغبة في التفوق الرياضي ممّا يحفز الطالب على الاستمرار في التعلم والممارسة، ويوصي الباحثان إلى ضرورة إدماج برامج لتنمية الدافعية العقلية ضمن دروس التربية البدنية في المدارس الإعدادية لتعزيز الأداء المهاري لدى الطلاب، فضلا عن تشجيع المدرسين على استخدام أساليب تعليمية تعتمد على التحفيز العقلي والمهام التنافسية التي تثير التفكير والانتباه



## Abstract

The present study aims to identify the level of mental motivation among fourth-grade preparatory students in the volleyball lesson, to determine their level of volleyball skill performance, and to examine the nature of the relationship between mental motivation and volleyball skill performance. The researchers adopted the descriptive-correlational method due to its suitability for the nature of the problem and research objectives. The research population consisted of fourth-grade preparatory students at Al-Zamakhshari Secondary School in the Baladrooz District of Diyala Governorate, totaling 120 students for the academic year 2024/2025. The research sample was selected randomly, comprising 30 students (25%) of the original population.

The results indicated a significant positive relationship between the level of mental motivation and the performance of basic volleyball skills among the fourth-grade students. The data also revealed that developing mental motivation contributes to enhancing self-confidence and the desire for athletic excellence, thereby motivating students to continue learning and practicing. Based on these findings, the researchers recommend integrating programs to develop mental motivation into physical education lessons in preparatory schools to enhance students' skill performance, as well as encouraging teachers to adopt instructional methods that rely on mental stimulation and competitive tasks that foster thinking and attention.

### 1- المقدمة:

يُعَدُّ التعلُّم الحركي من المجالات الحيوية في التربية البدنية وعلوم الرياضة إذ يسعى إلى فهم العمليات العقلية والنفسية التي ترافق اكتساب المهارات الحركية وتطويرها ومع التقدم في البحوث النفسية والتربوية، برز مفهوم **الدافعية العقلية** بوصفه أحد العوامل الأساسية التي تُسهم في توجيه طاقة المتعلم نحو تحقيق أهدافه التعليمية والرياضية فالدافعية ليست مجرد رغبة في الأداء بل هي منظومة داخلية متكاملة من العمليات العقلية والانفعالية التي تحفّز السلوك، وتنظم الجهد، وتوجه التفكير، وتدعم الاستمرار في التعلُّم والمثابرة رغم الصعوبات.

إنَّ العملية التعليمية في التربية البدنية لا يمكن أن تحقق أهدافها بصورة فعالة دون تنشيط الجانب العقلي للمتعلمين لأنَّ الأداء المهاري في الألعاب الرياضية ولا سيما **الكُرّة الطائرة** يتطلب استخدامًا عاليًا للقدرات الذهنية مثل الانتباه، والتركيز، وسرعة اتخاذ القرار، والتوقع الحركي، والقدرة على حل المشكلات في المواقف التنافسية، ف اللاعب الماهر لا يعتمد على قدراته البدنية وحدها بل يوظف قدراته العقلية في



تحليل المواقف، وضبط الانفعالات، واختيار الاستجابة الحركية الأنسب في اللحظة المناسبة، وأن الاهتمام بالعوامل العقلية والنفسية في المجال الرياضي سمة أساسية من سمات التربية الحديثة، إذ لم يُعَدُّ التركيز مقتصرًا على تطوير القدرات البدنية أو المهارات التقنية فقط بل امتد ليشمل بناء المتعلم المتكامل القادر على توظيف طاقاته العقلية والانفعالية في تحقيق الأداء الأمثل، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الأفراد ذوي الدافعية العقلية العالية يتميزون بقدرتهم على التعلم السريع، وتنظيم الجهد، والتحكم بالانتباه، وتجاوز الإخفاقات، مما يجعلهم أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات الموقف التعليمي أو التنافسي.

وتُعَدُّ المرحلة الإعدادية من المراحل التربوية الحساسة التي تتشكل فيها السمات العقلية والنفسية والاجتماعية للطلاب، إذ تتسم هذه المرحلة بزيادة الوعي الذاتي، والرغبة في التحدي، وحب التنافس وهي سمات يمكن استثمارها في تنمية الدافعية العقلية وتوجيهها نحو التعلم الرياضي الفعّال، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث لتسليط الضوء على مساهمة الدافعية العقلية في أداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، لما لهذه اللعبة من خصائص تجمع بين الأداء البدني والمهاري والعقلي، وتتطلب تفاعلاً دقيقاً بين الحواس والعقل والعضلات، من هنا تنبثق مشكلة البحث عن طريق متابعة الباحثان لدروس التربية الرياضية عن تعليم مهارات لعبة الكرة الطائرة وجود ضعف في الجوانب النفسية المؤثرة في عملية التعلم مما انعكس سلباً على مستوى اكتساب وتنفيذ المهارات الأساسية للعبة، ويُعزى ذلك إلى انخفاض الدافعية العقلية وضعف التركيز والانتباه أثناء الأداء، ومن هذا المنطلق جاءت مشكلة البحث في التعرف على مساهمة الدافعية العقلية في تحسين أداء مهارات الكرة الطائرة بما يُسهم في تطوير طرائق التدريس والنهوض بواقع تعلم اللعبة لدى الطلاب، ويهدف البحث إلى تعرّف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب الرابع الإعدادي في درس الكرة الطائرة، وتعرّف على مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وتعرّف على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية وأداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وافترض الباحثان عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية وأداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وإسهام الدافعية العقلية بدرجة معنوية في تحسين مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة لدى طلاب العينة.

## 2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

### 2-1 منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة المشكلة والأهداف، وتحليل علاقتها بدرجة ممارستهم للنشاط البدني المدرسي،



## 2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من طلاب الرابع إعدادي لثانوية الزمخشري في قضاء بلدروز التابع لمحافظة ديالى والبالغ عددهم (120) طالب يُمثلون (4) شعب دراسية للعام الدراسي 2025/2024، أمّا عينة البحث فقد تمّ اختيارها بطريقة عشوائية وبلغ عدد أفرادها (30) طالب أي ما نسبته (25 %) من المجتمع الأصلي.

## 2-3 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

### 2-3-1 الأدوات المستخدمة في البحث:

- ملعب قانوني للكرة لطائرة.
- كرات طائرة قانونية نوع (MIKASA) يابانية المنشأ عدد (10) كرة.
- أقراص (DVD) عدد (12).
- شريط قياس جلدي صيني المنشأ (25 م).
- شواخص بلاستيك عدد (10).

### 2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز الكتروني لقياس الوزن والطول ألماني المنشأ عدد (1).
- حاسبة (LAPTOP) نوع (ASER) صيني المنشأ عدد (1).
- كاميرا فيديو نوع (SUNNY) يابانية المنشأ عدد (1) مع مسند.
- ساعات توقيت الكترونية رقمية صينية المنشأ عدد (2).

### 2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.
- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات والقياسات.
- المقابلات الشخصية للمختصين والخبراء الذين استعان بهم الباحث الملحق (1).
- مقياس الدافعية العقلية ، ينظر الملحق (1).

## 2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

قام الباحثان بإعطاء فكرة سريعة عن الاختبارات وأهميتها والحاجة إليها قبل البدء في تأديتها إذ تمّ إعطاء إنموذج لكل اختبار عن طريق الشرح والعرض والتوضيح، وذلك لزيادة حماس المختبرين وتشويقهم في الاشتراك وبذل أقصى جهودهم عن طريق تفاعلهم مع الاختبارات بدافعية لتحقيق أفضل النتائج.



## 2-4-1 مقياس الدافعية العقلية:

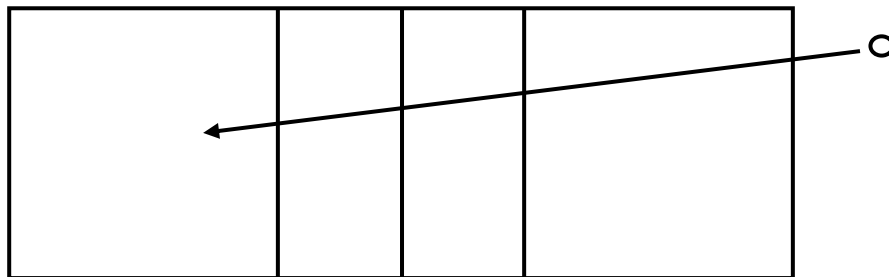
اعتمد الباحثان في دراستهما مقياس الدافعية العقلية الذي أعده (محمد عبد المنعم طاهر: 2017)، والمصمم ليتلاءم مع البيئة العراقية، والمُوجَّه لقياس الدافعية العقلية لدى الطلبة الجامعيين، يتألف هذا المقياس من (36) عبارة تغطي أبعاداً مختلفة من الدافعية العقلية، وتُجاب عباراته وفق مقياس رباعي يتدرج بين البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، وقد تمَّ اعتماد هذا المقياس في البحث الحالي بعد التأكد من ملاءمته لأهداف الدراسة وانسجام فقراته مع طبيعة الفئة المستهدفة من طلاب الصف الرابع الإعدادي لما يتمتع به من صدق وثبات أثبتا في العديد من الدراسات السابقة ممَّا يجعله أداة علمية رصينة لقياس مستوى الدافعية العقلية لدى عينة البحث.

## 2-4-2 الاختبارات المهارية:

الاختبار الأول: الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب: (نجلاء عباس وآخرون: 2012: 2025)

- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء المهاري للإرسال المواجه من الأسفل.
- الأدوات المستعملة: ملعب كرة الطائرة قانوني، ثلاث كرات طائرة.
- مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط النهاية ويؤدي الإرسال المواجه من الأسفل لتعبر الكرة إلى الجهة الأخرى من الملعب، حيث يعطى لكلِّ مختبر ثلاث محاولات، كما موضح في الشكل (3).
- التسجيل: يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة على النحو الآتي:

- أ. القسم التحضيري: ودرجته (3).
- ب. القسم الرئيسي: ودرجته (5).
- ج. القسم الختامي: ودرجته (2).



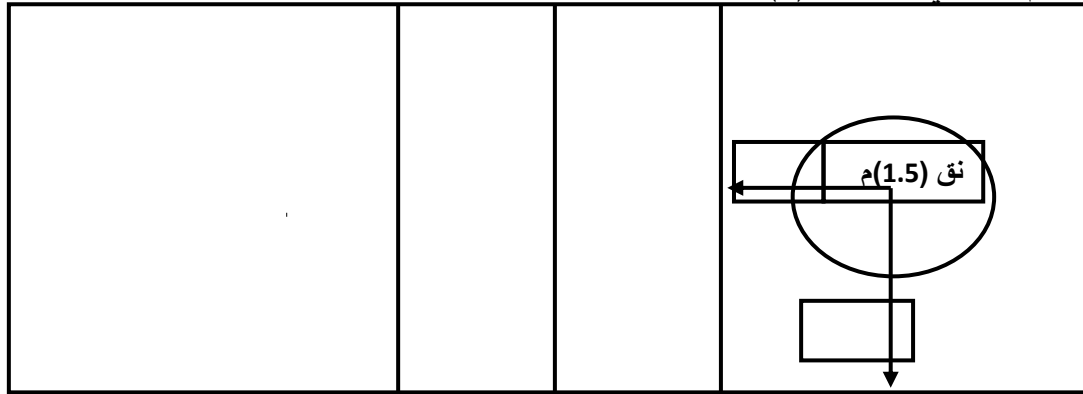
الشكل (1)

يوضح اختبار الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب



## الاختبار الثاني: اختبار استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل: (نجلاء عباس وآخرون: 2012: 142-143)

- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء المهاري لمهارة استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل عن طريق الخبراء.
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، و(3) كرات طائرة، وشريط قياس، الملعب معد كما هو موضح بالشكل، ترسم دائرة في منتصف الملعب في المنطقة الخلفية، إذ تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (4.5م)، وأما المسافة بين مركزها وخط الهجوم (3م)، في حين تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (3م)، أما المسافة بين مركز الدائرة ومحيطها (1.5م)، ويكون قطرها (3م)، كما في الشكل (5).
- مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة وهو مواجه للشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على أن يوجهها داخل المنطقة الأمامية يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.
- التسجيل: يتم تقييم المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويتم استخراج الوسط الحسابي للمحاولات الثلاث، ويكون تقسيم الدرجة على النحو الآتي:
  - أ. قسم التحضيري: ودرجته (3).
  - ب. القسم الرئيس: ودرجته (5).
  - ج. القسم الختامي: ودرجته (2).



الشكل (2)

يوضح اختبار استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل.

## الاختبار الثالث: الاختبار الخاص بقياس الأداء الفني لمهارة الإعداد: (نجلاء عباس وآخرون: 2012: 182-183)

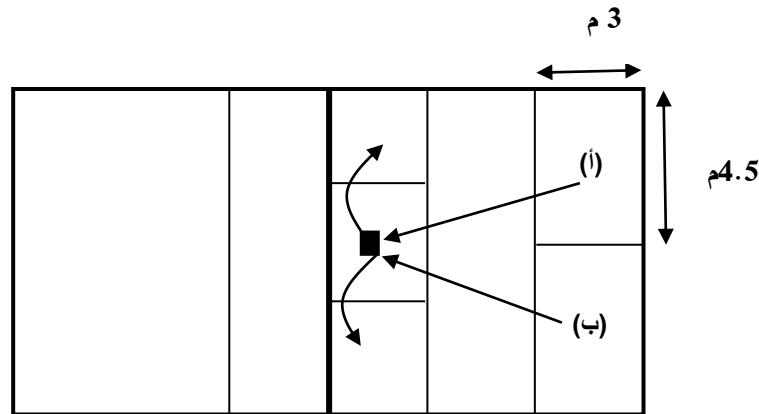
- الاختبار الأول: الإعداد إلى مركز (2) و(4).
- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء لمهارة الإعداد من أمام الرأس عن طريق الخبراء.





- **الأدوات:** ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة، شريط قياس، الملعب كما موضح بالشكل الآتي إذ تقسم المنطقة الخلفية إلى مستطيلين (أ - ب) مساحة كُلٍّ منهما (3×4.5)م مخصصة لوقوف المدرب فيها لتمرير الكرة إلى المختبر.
- **مواصفات الأداء:** يقف المختبر في مركز (3) وعلى المدرب الذي يقف في المنطقة (أ) تمرير الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم بإعدادها على أن يوجهها إلى مركز (2) إذ يُعطي المختبر ثلاث محاولات إلى هذا المركز، ثمَّ يعطي بعدها ثلاث محاولات أخرى ليقوم بإعدادها على أن يوجهها إلى مركز (4) بعد أن تمرر الكرة له من المدرب الذي يقف في المنطقة (ب).
- **التسجيل:** يتم أداء المختبر في المحاولات الستة عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة على النحو الآتي:

- أ. قسم التحضيري: ودرجته (3)
- ب. القسم الرئيس: ودرجته (5)
- ج. القسم الختامي: ودرجته (2).



الشكل (3)

يوضح اختبار الإعداد إلى مركز (2) و (4).

**الاختبار الرابع:** الاختبار الخاص لقياس الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق: (نجلاء عباس وآخرون: 2012: 225)

- اسم الاختبار: اختبار مهارة الضرب الساحق.
- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق.



- **الأدوات:** ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (10).
- **مواصفات الأداء:** المختبر يقوم بالضرب الساحق من مركز (2) أو المركز (4)، ويقوم المدرب بالإعداد من مركز (3) باستخدام الإعداد الطويل القطري وعلى المختبر أداء (5) محاولات، ويحسب للمختبر المحاولات الصحيحة ووفقاً للقانون وقواعد التسجيل.
- **التسجيل:**

1. لكل مختبر خمس محاولات.
  2. يلزم أن يكون الإعداد جيداً في كل محاولة.
  3. تحسب الدرجات وفقاً لمراحل الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق القطري أو الخطي.
  4. يعي للمختبر ثلاث درجات للقسم التحضيري، وخمس درجات للقسم الرئيس ودرجتين للقسم النهائي من الأداء الفني للمهارة، وبهذا يكون الحد الأقصى على هذا الاختبار (10) درجة.
- الاختبار الخامس: اختبار صد الضرب الساحق: (نجلاء عباس وآخرون: 2012: 255)**

- **الغرض من الاختبار:** قياس مهارة الصد ضد الضرب الساحق.
- **الأدوات المستخدمة:** ملعب الكرة الطائرة قانوني، وكرات طائرة قانونية عدد (10)، شبكة بارتفاع قانوني (2.43م) بالنسبة لاختبار الرجال، وارتفاع (2.24م) بالنسبة لاختبار النساء.
- **مواصفات الأداء:** يقف المختبر في منتصف أحد نصفي الملعب، وفي النصف الآخر يتواجد أحد اللاعبين المميزين في مهارة الضرب الساحق ومعه المدرب (يقوم المدرس بإعداد الكرة ورميها لأعلى وهو بجانب الشبكة على اللاعب أداء خمس مرات ضرب ساحق من المركز (2) ومثلها من المركز (4) وعلى المختبر أن يقوم بأداء الصد ضد الضرب الساحق الذي قوم به اللاعب).
- **التسجيل:**

5. تلغى أي محاولة يكون الضرب الساحق فيها غير مناسب.
6. يراعي التسلسل السابق ذكره في مواصفات الأداء بالنسبة للضرب الساحق.
7. يؤدي المختبر حائط الصد في ضوء الشروط القانونية له.
8. تُعطى راحة قدرها (30ثا) بين كل خمس محاولات.
9. أي أداء يخالف الشروط السابقة تلغى المحاولة.





10. يُعطى المختبر ثلاث درجات للقسم التحضيري وخمس درجات للقسم الرئيس ودرجتين للقسم النهائي من الأداء الفني للمارة وبهذا يكون الحد الأقصى للدرجات على هذا الاختبار (10) درجة.

الاختبار السادس: اختبار الدفاع عن الملعب: (نجلاء عباس وآخرون: 2012: 283-284).

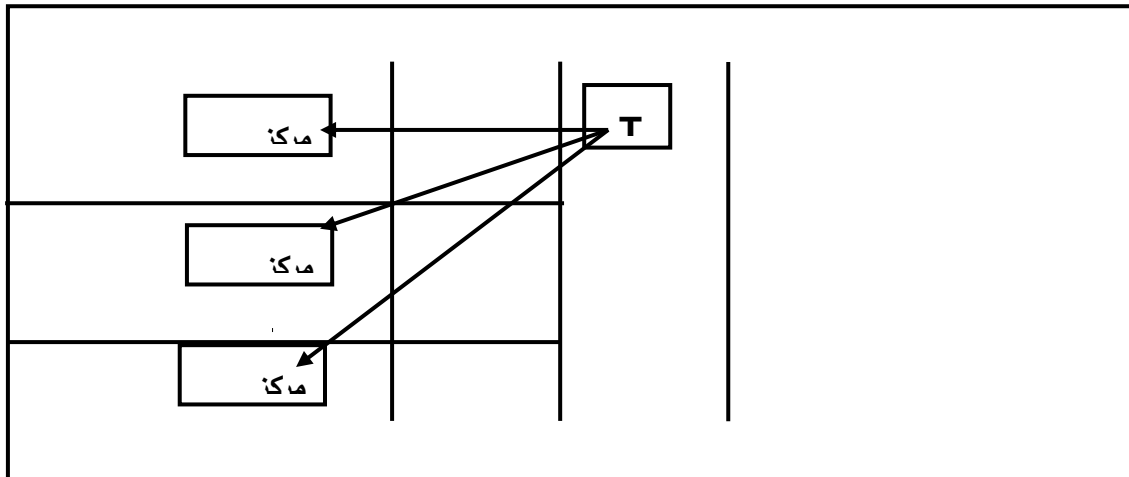
- الغرض من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب عن طريق تقييم الخبراء.
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، والملعب يخطط كما هو موضح بالشكل (9)، وكرات طائرة، ومنضدة توضع في مركز (2).
- مواصفات الأداء: يقوم المدرس بالضرب الساحق وتوجيه الكرة إلى الطالب بحسب المنطقة التي يقف فيها (1، 5، 6) يقوم الطالب بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة إلى المركز (2).
- التسجيل: يتم حساب الدرجة للمختبر في المحاولات التسع عن طريق قياس الأداء الفني للمهارة عن طريق الخبراء، ويتم استخراج الوسط الحسابي للمحاولات التسع ويكون تقسيم الدرجة على النحو الآتي:

د. قسم التحضيري: ودرجته (3)

هـ. القسم الرئيس: ودرجته (5)

و. القسم الختامي: ودرجته (2)

ملاحظة يقف المدرب فوق منضدة لكي يعطي الوضع الطبيعي لأداء الضرب الساحق.



الشكل (5)

يوضح اختبار الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب.



## 2-5 التجربة الاستطلاعية:

لضمان تحقيق أعلى درجات الدقة والموثوقية في نتائج البحث، أُجريت تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (10) طلاب تمَّ اختيارهم عشوائياً من شعبة (ج)، ممن لم يشاركوا في التجربة الأساسية، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الموافق 2025/4/23، وهدفت هذه التجربة إلى تحديد أبرز الصعوبات والعقبات المحتملة التي قد تواجه الباحثان في أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية، فضلاً عن تقدير الوقت اللازم لإجراء الاختبارات ورصد مستوى استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع إجراءات البحث، كما استعان الباحثان بثلاثة مقومين متخصصين لغرض تقييم الأداء المهاري للمشاركين وضبط دقة القياسات، كما هو مبين في ملحق (3).

## 2-6 الأسس العلمية للاختبارات:

لم يقدّم الباحثان بإيجاد الأسس العلمية للاختبارات المهارية ومقياس الدافعية العقلية وذلك لاعتمادهما على أدوات قياس سبق أن طُبِّقَتْ وثُبِّتَتْ صلاحيتها وثباتها في العديد من الدراسات والبحوث العلمية السابقة ممّا يؤكد موثوقيتها وإمكانية استخدامها لتحقيق أهداف البحث الحالي بدقة وموضوعية.

## 2-7 التجربة الرئيسية:

إنَّ الاختبارات أُجريت على مدى يومين متتاليين:

اليوم الأول (الأحد 2025/4/27) خُصص لإجراء الاختبار النفسي على العينة نفسها. في اليوم الأول من تنفيذ إجراءات البحث أُجري الاختبار النفسي في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق 2025/4/27، إذ استغرقت عملية الإجابة على فقرات المقياس زمناً تراوح بين (22-25) دقيقة، بمتوسط زمني قدره (26.5) دقيقة، مع مراعاة تهيئة الظروف النفسية والبيئية المناسبة لضمان دقة الإجابات وصدق النتائج.

اليوم الثاني (الاثنين 2025/4/28) خُصص لإجراء الاختبارات المهارية.

أمّا في اليوم الثاني فقد تم تنفيذ الاختبارات المهارية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق 2025/4/28، في ساحة المدرسة الخارجية، وحرص الباحثان خلال هذا اليوم على توفير جميع المستلزمات والأدوات اللازمة لإجراء الاختبارات، وتدوين الملاحظات الميدانية بدقة لضمان انسيابية العمل وموثوقية البيانات المستخلصة.

وفي ضوء ما تقدم يتبين أنَّ الباحثان قد وزعا مراحل التجربة على يومين متتابعين لضمان التنظيم، وتقليل الإرهاق، وتحقيق دقة أكبر في النتائج.



## 2-8 الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثان على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج نتائج البحث.

## 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

### 3-1-1 عرض نتائج مقياس الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والخطأ المعياري والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لمتغيرات

البحث

ت	المعالجات الإحصائية المتغيرات	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الدافعية العقلية	90	2.324	8.533	-0.345
2	مهارة الإرسال	6.5	3.244	3.050	-0.220
3	مهارة الاستقبال	7.5	2.22	2.42	-0.247
4	مهارة الإعداد	7	2.55	2.32	-0.231
5	مهارة الضرب الساحق	6.5	3.244	3.050	-0.220
6	مهارة حائط الصد	6	2.356	2.44	-0.183
7	مهارة الدفاع عن الملعب	7	2.55	2.32	-0.231

يُظهر الجدول (1) القيم الإحصائية الوصفية لمتغيرات البحث المتمثلة بالدافعية العقلية ومهارات الكرة الطائرة، وهي (الإرسال، الاستقبال، الإعداد، الضرب الساحق، حائط الصد، والدفاع عن الملعب): إذ يتضح أن أعلى وسط حسابي سُجِّل لمتغير الدافعية العقلية (90) ممَّا يدل على تمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الدافعية العقلية، الأمر الذي يُعد مؤشراً إيجابياً نحو استعدادهم الذهني والنفسي للأداء المهاري، أمَّا الأوساط الحسابية للمهارات فقد تراوحت بين (7.5 - 6)، وهي قيم متقاربة تدل على تجانس مستويات الأداء المهاري نسبياً بين المهارات المختلفة، ممَّا يشير إلى أن أفراد العينة يمتلكون أداءً أفضل نسبياً في المهارات الدفاعية مقارنة بالمهارات الهجومية مثل الضرب الساحق وحائط الصد، وتراوحت قيم الانحراف المعياري بين (2.32 - 8.53) وتشير هذه القيم إلى درجة التشتت في الأداء بين الأفراد، الانحراف الأكبر سُجِّل في الدافعية العقلية (8.533)، وهو أمر طبيعي لكونها متغيراً نفسياً يتأثر بالفروق الفردية، وبلغت قيم الخطأ المعياري بين (2.22 و 3.244) للمهارات المختلفة ممَّا يشير إلى أن متوسطات العينة مستقرة نسبياً ويمكن الاعتماد عليها كممثل جيد للمجتمع وانخفاض الخطأ



المعياري في بعض المهارات يؤكد استقرار الأداء فيها، وأن جميع قيم معامل الالتواء كانت سالبة وبسيطة (من -0.183 إلى -0.345)، وهي تقع ضمن المدى المقبول إحصائياً ( $1 \pm$ )، مما يدل على أن توزيع البيانات طبيعي، نستنتج أن الارتباط النسبي بين ارتفاع الدافعية العقلية وتجانس الأداء المهاري إلى دور واضح للدافعية العقلية في استقرار وتحسن الأداء الفني للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

### 3-1-2 عرض نتائج الانحدار المتعدد بين الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط البسيط بين الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	نسبة الخطأ
1	الدافعية العقلية	90	2.324		
3	مهارة الإرسال	6.5	3.244	0.855	0.019
4	مهارة الاستقبال	7.5	2.22	0.768	0.024
5	مهارة الإعداد	7	2.55	0.813	0.0232
	مهارة الضرب الساحق	6.5	3.244	0.855	0.019
	مهارة حائط الصد	6	2.356	0.733	0.028
	مهارة الدفاع عن الملعب	7	2.55	0.813	0.0232

يبين الجدول قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط البسيط بين الدافعية العقلية ومجموعة من المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، إذ يتضح أن الوسط الحسابي العالي للدافعية العقلية (90) يعكس مستوى مرتفعاً من الاستعداد الذهني والتحفيز الداخلي لدى أفراد العينة، في حين تراوحت الأوساط الحسابية للمهارات بين (6 - 7.5) مما يشير إلى أداء مهاري متوسط يميل إلى الجيد، كما تظهر الانحرافات المعيارية المنخفضة نسبياً (2.22 - 3.24) أن مستويات الأداء متقاربة بين الأفراد ما يدل على تجانس العينة من حيث القدرات المهارية، أما قيم الارتباط فجاءت موجبة ومعنوية إحصائياً تراوحت بين (0.733 - 0.855) مع نسب خطأ منخفضة مما يدل على علاقة ارتباط قوية وواضحة بين الدافعية العقلية ومستوى الأداء المهاري في جميع المهارات قيد البحث وهذا يعني أن ارتفاع الدافعية العقلية ينعكس إيجاباً على مستوى الإتقان الفني في مهارات الكرة الطائرة، سواء كانت هجومية أو دفاعية، ويرى الباحثان أن نتائج الدافعية العقلية تمثل عاملاً حاسماً في تحسين الأداء المهاري وأن



ارتفاعها يرتبط ارتباطاً قوياً ومباشراً بفاعلية المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، مما يؤكد أهمية تنمية الجوانب العقلية والنفسية إلى جانب التدريب البدني والفني للاعبين. (منتظر محمد: 2022: ب ت).

### 3-1-3 عرض نتائج معامل الارتباط المتعدد ونسبة المساهمة بين الدافعية العقلية والتحصيل المعرفي والاختبارات المهارية وتحليلها:

الجدول (3) يبين معامل الارتباط المتعدد ونسبة المساهمة والخطأ المعياري للتقدير بين الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث

المتغيرات	الارتباط المتعدد	نسبة المساهمة	المعياري للتقدير الخطأ
الدافعية العقلية	0.645	0.411	8.512

يبين الجدول (3) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بين الدافعية العقلية ومجموعة المهارات قيد البحث بلغت (0.645) وهي قيمة دالة وتشير إلى علاقة ارتباط متوسطة إلى قوية بين الدافعية العقلية ومجملة الأداء المهاري، مما يؤكد أن ارتفاع مستوى الدافعية يسهم في تحسين مستوى الأداء الفني للاعبين، أما نسبة المساهمة (0.411) وهي نسبة مؤثرة تدل على أن الجانب العقلي يلعب دوراً مهماً في تحديد مستوى الإتقان المهاري، في حين تُعزى النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى بدنية أو فنية أو نفسية، في حين بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (8.512)، وهي مقبولة إحصائياً مما يدل على استقرار النموذج الإحصائي وقدرته الجيدة على التنبؤ بمستوى الأداء عن طريق الدافعية العقلية، وتؤكد النتائج أن الدافعية العقلية تسهم بدرجة واضحة في تفسير الفروق في الأداء المهاري وأن تعزيزها لدى اللاعبين يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق نتائج أفضل في المجال الرياضي. (شيماء علي خميس: 2009: ب ت)

### 3-1-4 عرض نتائج تحليل التباين بين الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث وتحليلها:

الجدول (4) يبين تحليل التباين الخاص بالانحدار المتعدد لفحص نموذج الانحدار الخطي المتعدد بين الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث

المتغير	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	نسبة الخطأ
الدافعية العقلية	بين	721.711	4	158.385	2.052	0.145
	داخل	1255.430	15	75.670		
	المجموع	1842.83	19	243.149		

يبين الجدول (4) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد بين الدافعية العقلية ومجموعة الاختبارات المهارية قيد البحث بهدف فحص صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد، تُظهر النتائج أن قيمة F



المحسوبة (2.052) مقابل نسبة خطأ (0.165) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار لا يُعد معنوياً بدرجة كافية لتفسير الفروق في الأداء المهاري بناءً على الدافعية العقلية وحدها، كما أن مجموع المربعات بين (721.711) يشكل نسبة محدودة مقارنةً بمجموع المربعات الكلي (1842.83)، ما يعني أن المتغير المستقل (الدافعية العقلية) يسهم بجزء محدود في التباين الكلي للأداء المهاري، بينما تعود النسبة الأكبر إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج، وتشير النتائج إلى أن الدافعية العقلية وحدها لا تفسر التغيرات في الأداء المهاري بدرجة دالة إحصائية، مما يستدعي إدخال متغيرات إضافية (بدنية، فنية، أو نفسية أخرى) في نموذج الانحدار لتحسين قدرته التفسيرية وتوضيح العلاقات المؤثرة بشكل أدق (منال محمد طه: 2022: 567-539)، وتظهر النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافعية العقلية ومستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وأظهرت البيانات أن تنمية الدافعية العقلية يُسهم في تعزيز الثقة بالنفس والرغبة في التفوق الرياضي مما يحفز الطالب على الاستمرار في التعلم والممارسة، ولوحظ أن ضعف الدافعية العقلية يؤدي إلى انخفاض في جودة الأداء المهاري وصعوبة في الحفاظ على الاتزان النفسي أثناء اللعب التنافسي، وأثبتت النتائج أن البيئة التعليمية المشجعة والطرائق التدريسية التفاعلية تساعد في رفع مستويات الدافعية العقلية لدى الطلاب وبالتالي تحسين أدائهم الحركي،

### 3-2 مناقشة النتائج:

تشير النتائج المعروضة في الجداول (1، 2، 3، 4) إلى أن ارتباط الدافعية العقلية بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الضرب الساحق، الإرسال، حائط الصد) كان ضعيفاً نسبياً، مع وجود فروق غير معنوية معظمها، باستثناء مهارة الإرسال التي سجلت ارتباطاً معنوياً ومع ذلك فإن هذا الارتباط رغم كونه معنوياً لا يمثل مساهمة كبيرة في تعزيز الأداء، حيث بلغت نسبة مساهمة الدافعية العقلية في التحصيل المعرفي والمهارات الهجومية ما يعكس محدودية تأثير الدافعية وحدها على إتقان المهارات، ويمكن تفسير هذا الأمر عن طريق طبيعة بعض المهارات النفسية والعقلية، فهي تعتمد بشكل أكبر على العمليات المعرفية المرتبطة بتنظيم المعلومات وتوظيف الاستراتيجيات الإدراكية المناسبة في الوقت الملائم فإن تعلم مهارات الكرة الطائرة يتطلب من المتعلم معرفة متى يطبق حركة معينة، مثل رفع الكرة من الأسفل إلى الأعلى أو ضربها من الأعلى إلى الأسفل أي أن الأداء الصحيح يتطلب تحكماً إدراكياً متزامناً مع التطبيق العملي، فضلاً عن ذلك أن التعلم الفعلي لا يحدث إلا من خلال الممارسة المستمرة والتكرار، إذ بدون التمرين لا يمكن تطوير المهارة (قاسم لزام: 2012: 111). ومن هنا يظهر أن التحصيل المعرفي يشكل الأساس لبناء المهارات الحركية، حيث توفر المعلومات والمعرفة الضرورية للفهم والتطبيق الصحيح للمهارات، وبالتالي يصبح قياس التحصيل المعرفي وسيلة لتحديد مدى تقدم المتعلم وإتقانه للمهارات الحركية المرتبطة بالمجال الرياضي (محمد جاسم الياسري: 2010: 169)، بناءً على ما سبق يمكن القول إن الدافعية العقلية تمثل عنصراً مهماً لكنه غير كافٍ بمفرده لتحسين الأداء المهاري، إذ يتطلب إتقان المهارات الرياضية تضافر العوامل المعرفية والفنية والعملية والتدريبية لتحقيق مستوى الأداء المرغوب.





## المصادر

- شيماء علي خميس، المهارات النفسية والسمات الدافعية للاعبين الشباب وعلاقتها بترتيب فرقهم في الكرة الطائرة: (مجلة جامعة بابل، 2009).
- علي سعدي محسن وآخرون؛ السمة الدافعية وعلاقتها في أداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى لاعبي منتخب جامعة بغداد بالكرة الطائرة: (بحث منشور في مجلة واسط للعلوم الرياضية، مجلد 17 عدد 4 (2023): العدد الرابع - المجلد السابع عشر).
- قاسم لزوم صبر؛ موضوعات في التعلم الحركي، ط2: (بغداد، دار البراق للطباعة، 2012).
- منتظر محمد مغامس؛ الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بمستوى أداء مهارة دقة الإرسال في الكرة الطائرة، مجلد 8 عدد: 2 (مجلة جامعة واسط، 2022).
- محمد جاسم الياسري؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2010).
- محمد عبد المنعم طاهر؛ بناء مقياس الدافعية العقلية ونسبة مساهمتها في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، 2017).
- منال محمد طه؛ المهارات النفسية المميزة للاعبات الكرة الطائرة في الأردن: (المجلد 41، العدد 196، أكتوبر 2022، الصفحة 539-567).
- نجلاء عباس نصيف وآخرون؛ المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها، ط1: (بغداد، مطبعة الموالم، 2012).



### ملحق (1) مقياس الدافعية العقلية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
1	أتمنى لو استطعت أن أغير في مظهري الجسمي.				
2	يؤرقني إنني لست في نفس المستوى العقلي أو الفكري للآخرين.				
3	أضع خططاً مناسبة لحل المشكلات.				
4	أشعر الآن بأنني أكثر حزمًا وحسمًا للأمور قياساً بأي وقت آخر.				
5	يرى الكثيرون أن مظهري الجسمي غير جذاب.				
6	تزداد ثقتي في نفسي عن كثيرين أعرفهم.				
7	ابذل أقصى جهد في تعلّم المهارات.				
8	في بعض الأحيان لا استجيب لأفكار المدرس.				
9	أحب أن أتعلّم استراتيجيات لعب خاصة بالكرة الطائرة.				
10	أشعر بأنني أمتلك مهارات رياضية لا يمتلكها زملائي.				
11	أحب أن أتعلّم أهم القوانين الخاصة باللعبة الكرة الطائرة.				
12	أجد سهولة في تنظيم أفكاري عند تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.				
13	أكون حريص بتنفيذ جميع ما يطلبه مني مدرس الكرة الطائرة.				
14	أحب أن أتوصل إلى الأداء الصحيح للمهارة.				
15	أشعر بالخجل عند التحدث أمام مجموعة من الطلاب الرياضيين.				
16	أحب الاختلاط بالناس الرياضيين.				
17	أنا محظوظ في أن أكون وسيماً بالشكل الذي أنا عليه.				
18	أتشوق إلى معرفة المزيد من المعلومات التي تخص لعبة الكرة الطائرة.				
19	أجد أن الأنترنت أداة مفيدة في البحث عن المعلومات التي تخص لعبة الكرة الطائرة.				
20	اهتم بجميع الأفكار التي يقدمها المدرس عن الكرة الطائرة.				
21	أجد صعوبة في التركيز عند تطبيق المهارات المعقدة في الكرة الطائرة.				

ت	الفقرات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
22	أريد أن أتعلّم جميع المهارات التي من الممكن أن تقيّدني بالكرة الطائرة.				
23	أنا سريع في ربط مهارات لعبة الكرة الطائرة مع بعضها البعض.				
24	أفضل أن أتعلّم بنفسني أشياء جديدة عن لعبة الكرة الطائرة.				
25	يتحسن أدائي في مواقف التحدي.				
26	استطيع تحقيق أهدافي مهما كانت صعوبة المهارات.				
27	أدائي المهاري يفتقد إلى الدقة في تعلّم المهارة.				
28	حبي لزملائي يبعدني عن مساعدتهم.				
29	اهتمامي بزملائي يجعلهم يتعاملون معي بأدب واحترام.				
30	استطيع التحكم بأعصابي عند تعلّم المهارات المعقدة.				
31	امتك القدرة على حل المشكلة التي يعرضها المدرس علينا.				
32	أحب أن أساعد زملائي للوصول للحل الأمثل.				
33	يتحسن أدائي في مواقف التحدي.				
34	أحب التعامل مع المهارات المعقدة في الكرة الطائرة.				
35	أركز على المهارات التي تثير اهتمامي في الكرة الطائرة.				
36	التفكير العميق ساعدني في تسهيل الكثير من صعوبات التعلّم.				

ملحق (2) استمارات جمع معلومات مهارات الكرة الطائرة

#### تقويم مهارة الإرسال

المجموع	الدرجات التقويمية			التسلسل
	القسم الختامي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				1
				2

#### تقويم مهارة الاستقبال

المجموع	الدرجات التقويمية			التسلسل
	القسم الختامي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				1
				2

### تقويم مهارة الإعداد

المجموع	الدرجات التقويمية			التسلسل
	القسم الختامي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				1
				2

### تقويم مهارة الضرب الساحق

المجموع	الدرجات التقويمية			التسلسل
	القسم الختامي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				1
				2

### تقويم مهارة حائط الصد الفردي

المجموع	الدرجات التقويمية			التسلسل
	القسم الختامي (3)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (2)	
				1
				2

### تقويم مهارة الدفاع عن الملعب

المجموع	الدرجات التقويمية			التسلسل
	القسم الختامي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				1
				2

### ملحق (3) الخبراء والمختصين المقيمين للاختبارات المهارية

ت	الأسماء	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. حاتم فليح الكرعاوي	تعلّم حركي / الكرة الطائرة	جامعة الكوفة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.م.د. حيدر فاضل صالح	تعلّم حركي / الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.م.د. باسم إبراهيم حميد	اختبار وقياس / الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة